



Wissam Shahla

6 December 2019 · 🌐



مخيم اليرموك.

انتظرني أبو علي!!

عود هون لا تتحرك من مكانك راجع، محضرلك مفاجأة بتعجبك.

كنت مخبي سيكارة وغلوة قهوة بأشد أيام الحصار مرارة وقسوة علينا، كنت حاول أعمل أي شي حتى خليه يضحك، كان عم ينتظرني عند زاوية البيت قاعد عالكرسي وتنكة النار جنبو عم يدفي حالو وعم يصف كم بلوكة الي حتى اقعد جنبو، ومن بعد طابقين قدر يعرف انو فنجان قهوة سخن جايي لعندو، كانت حاسة الشم عنا كتير قوية لانو فقدنا هي الروائح الطيبة كتير، لما مسك الفنجان، ضحك من قلبو، لك ضحك وصار يسعل ويقول "لوك يلعن يلي حرمننا البسمة يا ابو أحمد"، لسي في الناهدية احلى وطالعت السيكارة من جيبي، كانت امعائنا فارغة لحد انو الصوت واضح على بعد متر، بس لما صارت ريحتنا دخان وقهوة صرنا من اصحاب الطبقة المخملية انا وانت يا أبو علي.

صديقي لن تفارقني، أبو علي انت روح ثورتي ومستحيل تموت.

سامحني يا طيب.

06-12-2014 يوم رحل أبو علي الحموي عن الحصار الى سماء الله

